فانت فاعف • ولا تلاجج فاعظم الذنوب سوء الاعتذار • واعظم
منه ترك الاعتذار • وما اذنب من اظهر الندامه • ولا عفو من اكثر
الملامه قال الشاعر
وما كنت ارضى ان تر الى زلة • ولكن قضا الله ما منه مهرب •
اذا اعتذر الجاني محا العذر ذنبه • وكان الذي لا يقبل العذر مذنب •

المختار من الباب الثالث من النوادر من كلام
العرب وحكمها

فصل اذا تكلمت فاحسن التاليف • وبين التعريف
وابدا بالصدق • حتى تنتهي الى الحق • ولا تقل فضلا • ولا تعد فضلا
فاحسن الكلام ما اتضح اصوله • وتقصر طوله • وتحسن مبانيه •
وانصح معانيه • ويعرف باطنه بظاهره • ويدل اوله على اخره
ولا يشوبه غريب • ولا يلحقه تكذيب • قال بعضهم اما جملة
الكلام فاصوات مقطعه • وحروف صارت علامات للاشيا
تعارف الناس بها • واما زينة الكلام فالصدق والنفع •
والاقتصار على قدر الحاجه • وحسن النظم والتاليف • واما
عيوبه فخلاف هذه الصفات • وقيل هل يعد الرجل ان يعي

الذ

الناس كلهم بجوده قيل نعم اذا احبهم الخير بقلبه فقد عمهم
بجوده فصل من رضي بحسو بمقسوم الرزق • وصمت عن
مذموم النطق زال فقره • وجل قدره • وقيل لانوشروان
هل في الناس من لا حاجة له الى شي قال نعم اذا اقتنع بما هو فيه
لم تعرف له حاجة فصل اياك والكسل فان الراحة
التي تحدث التعب والدعة التي تورث الغضب • وقيل لانو
شروان • ما اصلح الحلو والثمر المر • ولا اصلح المر والثمر الحلو قال
اما اصلح الحلو والثمر المر فالعز والكسل والتواني • واما
اصل المر والثمر الحلو • فنصب الجد والاجتهاد فصل لا
تمدحن نفسك وان استيقنت جمالك • وصدقت في مقالك •
فمن مدح نفسه هجا عقله • ونفى فضله • وقيل لانوشروان
هل في الصدق ما يكون من الفضل في السكوت عنه • والنقص في
التكلم به قال نعم ذكر الرجل محاسن نفسه • ثم ما سوى ذلك من
الصدق الذي لا يضر ولا ينفع قال الشاعر
وما حسن ان يمدح المرء نفسه • ولكن اجلا فاتذمر وتمدح •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 